بأربعة شعراء وقصيدة تفاعلية .. جمعية ابن المقرب تغني للوطن شعرا

احتفاءً باليوم الوطني السعودي ال 95 أقامت جمعية ابن المقرب للتنمية الأدبية والثقافية فعالية وطنية خاصة بهذه المناسبة الغالية، وذلك مساء يوم الثلاثاء ٢٣-٩-٢٠٢٥م بمدينة الدمام.

الفعالية التي جاءت بمزيج جمالي بين الشعر الفصيح والشعر النبطي، شهدت حضورًا مميزًا من شعراء وإعلاميين ووجهاء، إضافة للراعي الرسمي للأمسية الحاج فؤاد إبراهيم بومره والمهندس ناصر فؤاد بومره ممثلين لشركة النجم الأوحد للتجارة والمقاولات.

بدأت إشارة انطلاق الفعالية بأمسية شعرية أدارها الشاعر ناجي حرابة، الذي قدّم لها بمقدمة تحتفي بالوطن في ضمير الشعر والإنسان، مقدما الشعراء المشاركين تباعًا بما هم أهل له من التقدير والاحتفاء.

وقد كان فارس الأمسية الشعرية الأول الشاعر ياسر الغريب، الذي قدّم نصين، (منمنمة وطن) و(ساعي بريد الشمس)، نختار من نصه الأول:من بئرِ ذاكرتي ارتشفتُ جَمَالَهُ

ورأيتُ في أقصى السَّمَاءِ خيالَهُ

وإذا حملتُ هواهُ بينَ جوانحي

فكأنما اختصرَ الفؤادُ مَنَالَهُ

أمشي كأنَّ الأبجديَّةَ لم تكنْ

إلا بما باحَ الترابُ وقَالَهُ

تلا ذلك فارس الأمسية الثاني الشاعر خالد السبيعي، والذي تغنى بعدة قصائد نبطية، جاء في أحدها:

رفرفي يا راية العز والحق المبين

كل ما ذعذع على أهل الجزيره نودها

دارنا دار البطولات من ماضي السنين

نبذل الأرواح والدم دون حدودها

في ذرى سلمان ذرب الفعايل واليمين راية التوحيد صوب الغمام يقودها وعن يمينه طير حوران والعقل الذهين

الأمير محمد اللي سعى لصعودها

أما فارسة الأمسية الثالثة فقد كانت الشاعرة آيات العبدا، والتي ألقت ثلاثة نصوص شعرية، قالت في

أحدها:

وطني وثغريَ بالبيانِ تَعطّرا

وجرى بهاؤك في دمائيَ كوثرا

من سحنةِ الماضين جئتكَ أجتني

بيدي حكايا المجد حلماً أخضرا

وقالت في آخر:

علّيتَ ذكركَ في السماءِ نخيلا

ومنحتَ أرضكَ للهُداةِ سبيلا

وأبيتَ ألا تعتليكَ مكانةً

وترومُ عنك المكرماتُ بديلا

وكان خاتمة الاحتفائية لفارس الأمسية الرابع الشاعر عماد السرحان، والذي ألقى عدة قصائد نبطية، قال في واحدة منها:

الكل عدو هذا الوطن ما يباع

والمملكه عاشت لأسلامها

توحيدنا و الانخضاع

و ارواحنا فدوه لحكامها

توضيحنا حنا أساس الصداع

للي تخطرف حول احسامها

كنه يودع قبْل يوم الوداع

يجني على نفسه بإعدامها

وفي ختام الفعالية الغنية بالشعر والوطنية قام الأستاذ باسم العيثان رئيس مجلس إدارة الجمعية بمعية الحاج فؤاد بومره الداعم الرسمي للأمسية، بتكريم مدير الأمسية والشعراء .

و على هامش الفعالية أقيمت فقرة تفاعلية مميزة، حيث كُتب على لوحة جدارية بيت شعر وطني للشاعر الأستاذ علي طاهر، و طلب من الشعراء إجازة هذا البيت ، فانطلق الشعراء المتواجدون بإجازته تفاعًلا وتعبيرًا عن حب الوطن ومقامه الرفيع ، مما أضفى على الفعالية نكهة شعرية أخرى.